بمشاركة فيلم عربي وحيد ساعة الأوسكار تقترب

تنطلق بمدينة لوس انجلوس الامريكية فعاليات حفل توزيع جوائز الأوسكار، الحدث الأكبر والأهم في عالم السينما في دورته الـ ٨٧ بمشاركة فيلم عربي وحيد (تمبكتو) للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيساكو بعد استبعاد ٤ أفلام من مصر ولبنان وفلسطين والعراق.

ومن المقرر أن يقود حفل توزيع الجوائز والذي سينطلق في مساء الغد فيلما (الرجل الطائر) و(فندق بودابست الكبير) بتسعة ترشيحات لكل منهم وسيكون من تقديم نيل باتريك هاريس نجم مسلسل (كيف قابلت أمك).

وأعلنت أكاديميةُ الفنون والعلوم السينمائية في موقعها على شبكة الانترنت، تنافس ٨ أفلام على جائزة افضل فيلم، بعدما تم اختيار فيلم (الصبا) المرشح بقوة لجائزة أفضل مخرج لريتشارد لينكلاتر وأفضل نص أصلي وأفضل ممثل وممثلة مساعدين وأفضل أغنية أصلية وقصة الفيلم تدور حول نمو طفل.

كما ينافس في نفس الفئة فيلم (فندق بودابست الكبير) والذي يعد من أفلام الكوميديا الجميلة المصحوبة بمغامرات ممتعة تدور أحداثه حول مغامرات جوستاف اتش في فندق بودابست الأسطوري بين الحربين العالميتين والتي توصله إلى أن يصبح مالك الفندق الذي يعمل فيه. ودفع الفيلم والمرشح لـ ٩ جوائز اوسكار للعام الحالي، ببطله رالف فاينز للترشح لأفضل ممثل وأفضل إخراج للمخرج ويس أندرسون وأفضل نص أصلي.

ودفع الفيلم ايضاً بمخرجه وكاتبه أليخاندرو غونزاليس للترشح لجائزة أفضل مخرج وأفضل سيناريو، اضافة الى ترشح مايكل كيتون كأفضل ممثل الى جانب ترشيح أفضل ممثل مساعد وممثلة مساعدة وتصوير سينمائي.

وتضم قائمة الافلام المتنافسة على الجائزة فيلم (ضربة السوط) والمرشح لخمس جوائز اوسكار هذا العام منها جائزة أفضل مخرج وسيناريو وممثل مساعد.

ويحكي الفيلم عن حلم شخصية أندرو نايمان في العزف والشهرة ويسعى اليها عن طريق التدريب مع معلم لا يعرف الرحمة أو التوقف حتى يصنع من تلميذه فناناً .

ويشارك التنافس على جوائز الاوسكار فيلم (قناص أمريكي) المرشح لست جوائز من اخراج كلينت إيستوود ويحكي قصة حقيقية لقناص في الجيش الأمريكي يدعى كريس كايل كان من المشاركين في الحرب على العراق . اما الفيلم السادس (لعبة التمثيل) يحكي قصة حقيقية لحياة عالم الرياضيات البريطاني آلان تيرينغ الذي استطاع خلال الحرب العالمية الثانية فك شيفرة الاتصالات الالمانية ومكن الجيش البريطاني من التنصت على كل مراسلات الجيش الالماني ما ساعد بريطانيا وحلفاءها على الانتصار في الحرب. وتأتي احداث الفيلم السابع (سيلما) والمرشح لجائزتين عن قصة حقيقية لمساهمات مارتن لوثر كينغ في الستينيات من القرن الماضي لاعطاء السود في أمريكا حقوقهم واهمها حق الانتخاب .

واخيراً الفيلم الثامن (نظرية كل شيء) المرشح لخمس جوائز اوسكار ويحكي قصة حقيقية لحياة عالم الفيزياء الشهير البريطاني ستيفن هوكينغ ويغلب على الفيلم طابع الرومانسية ويستعرض قصة الحب الرائعة لهوكينغ مع زوجته جين التي ساعدته حين اصيب بشلل كامل في الجسم . وفي فئة جائزة (أفضل ممثل لدور البطولة) ينافس الممثل ستيف كاريل عن فيلم (صياد الثعالب) وبرادلي كوبر عن فيلم (قناص امريكي) وبنديكت كامبرباتش عن فيلم (لعبة التمثيل) ومايكل كيتون عن فيلم (الرجل الطائر) وإيدي ريدماين عن فيلم (نظرية كل شيء).

فيما تضم قائمة المرشحين لأوسكار (أفضل ممثلة في دور بطولة) الممثلة ماريون كوتيارد عن فيلم (يومين ليلة واحد) وفيليسيتي جونز عن فيلم (نظرية عن كل شيء) وجوليان مور عن فيلم (لا تزال أليس) وروزاموند بايك عن فيلم (فتاة ذهبت) وريز ويثرسبون عن فيلم (بري). وفي قائمة المرشحين لأوسكار (أفضل مخرج) يتنافس المخرجون أليجاندرو غونزاليس وريتشارد لينكلاتر وببنيت ميلر وويس أندرسون، ومورتن تيلدوم.

وتضم قائمة (أفضل فيلم بلغة أجنبية) الفيلم الروسي (الطاغوت) والبولندي (ايدا) البولندي والاستوني (اليوسفي) والارجنتيني (قصص وحشية) والفيلم الموريتاني (تمبكتو) للمخرج عبد الرحمن سيساكو والذي يعد الفيلم العربي الوحيد المرشح لجائزة اوسكار بعد استبعاد أربعة أفلام من مصر ولبنان وفلسطين والعراق.

ووزعت جوائز الأوسكار على ٢٤ فئة ضمت افضل فيلم ومخرج وممثل وممثلة وممثل وممثلة في دور مساعد وأفضل نص مقتبس ونص أصلي وأفضل فيلم أجنبي وفيلم وثائقي وفيلم رسوم متحركة وأفضل تصميم للإنتاج وتصوير سينمائي وتحرير لفيلم .

كما وزعت على أفضل مكياج وتصميم أزياء وموسيقا تصويرية وأغنية ومؤثرات بصرية وأفضل تحرير للصوت ودمج للأصوات وأفضل فيلم رسوم متحركة قصير وفيلم قصير وفيلم وثائقي قصير.

كيت بلانشيت تنجح في دور الشريرة

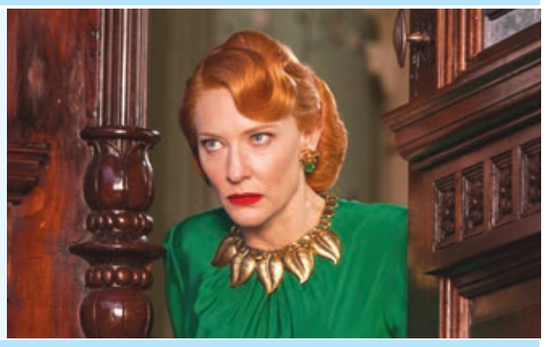

لمعت الممثلة الأسترالية كيت بلانشيت في دور زوجة الأب الشريرة في فيلم سندريلا الجديد، الذي أخرجه كينيث براناه، وعُرض في مهرجان برلين السينمائي.

وقالت بلانشيت في مؤتمر صحافي في برلين: «أعتقد أننا يجب أن نحتفظ بذلك حتى إقامة حفل سيدني». ومن جهته، قال براناه: «تستمر قصة سندريلا في أسر مخيلتنا»، مضيفاً أن «أسطورة سندريلا مرنة وقابلة للتعديل حتى الوقت الذي تصبح فيه قابلة للعرض». ولعبت ليلي جيمس التي مثلت في المسلسل التلفزيوني «داون تاون آبي» دور سندريلا في الفيلم الذي تم عرضه خارج المسابقة في المهرجان، الأمر الذي جعله يتم استبعاده من الترشح لأي جوائز رفيعة.

أنيستون مذهلة في Cake حتى لو لم تفُز بالأوسكار

يبقى الترشح للأوسكار تفصيلاً بسيطاً أمام الإنجاز الذي حققته جنيفر أنيستون في Cake، عمل ناجح كفاية ليبرز وحده ويظهر من خلال أفضل أداء للنجمة منذ تخرجها في عالم المسلسلات التلفزيونية.

تحمل كلير بينيت المرارة مثل الندوب الملتئمة التي تغطي وجهها. عانت المشقة، وكانت معاناتها كبيرة. حتى إنها لجأت إلى العلاج الجماعي. وخلال أحد التمارين، يروحون يتحدثون عن موت امرأة (أنا كندريك) من مجموعتهن انتحرت. لم تكن كلير. تشير الأخيرة إلى طريقة موتها، الرعب والذل والمشاكل التي سببتها لزوجها الأرمل وابنها الصغير.

«أحسنت يا نينا! أكره حين يسهل الانتحار حياة الأحياء». أما الوجه الثابت في حياة كلير المؤلمة والمحيرة، فهي مدبرة منزلها سيلفانا (أدريانا بارازا). تقل سيلفانا كلير إلى العلاج الفيزيائي، حيث تشتم شرطياً. تدلل سيلفانا كلير، تبذل قصارى جهدها، وتحاول تشجيعها على الشفاء. لكنها تهتم بامرأة تعاني إلى حد أنها لا تستطيع الجلوس مستقيمة في مقعد السيارة خلال تنقلها، ولا تستطيع منع نفسها من خلط المشروب مع الأوكسيكودين، الذي ترغم طبيبتها (لوسي بانش) على وصفه لها.

يشير وجود بانش، هفمان، وكريس ماسينا (زوج كلير الذي هجرها) إلى نبرة قاسية يعجز النص عن بلوغها. تبدو كلير حادة وممتعة حيناً، فيما تثير غضب وسخط مَن تتفاعل معهم أحياناً. لكن نينا (كندريك) تتحول إلى رفيقتها في أوقات فراغها، فيما تعمل هذه المرأة، بعد ستة أشهر من وضعها نفسها في حالة مماثلة، على الانتحار من خلال الشرب والمخدرات. لكن تلك المحادثات لا تُعتبر ممتعة. ترى شبح نينا في حوض السباحة، على الشرفة، في الغرفة، وفي رأسها. تسأل نينا «لماذا؟»: لمَ تريد هذه الملحدة الوحيدة الانتحار؟ يبدو الجواب واضحاً. لكن الأقل وضوحاً سبب انتحار نينا نفسها. تبدأ كلير بطرح الأسئلة، متحدثة مع العامل على الطريق العام الذي صاح «لا تقفزي»، وكان آخر شخص رأى نينا حية. حتى إن كلير تطرح الأسئلة على زوج نينا، معطية بعداً إنشانياً مذهلاً من خلال سام ورثينغتون. تبدو كندريك حماسية وناشطة، فيما تجسد بارازا شخصية متدينة، رقيقة القلب، وأمينة. لكن أنيستون تُعتبر الشخصية الرئيسة الأبرز والأكثر جاذبية في الفيلم، مقدمة مناجاة ذاتية بدقة متناهية. كذلك تذوب في انهيار واضح ومؤثر وتجعلنا نصدق أن ثمة أسباباً من الضروري التحقق منها وكلير تدركها جيداً، ولكن هل تتخلى عن إدمانها وتستجمع الجرأة لتبحث عنها؟ لا شك في أن أداءها مذهل ويجعل Cake فيلماً لا يفوت، حتى لو لم تفز أنيستون بجائزة الأوسكار.

شون بن يعود إلى أفلام الحركة والتشويق

عاد شون بن الحائز جائزتي أوسكار أفضل ممثل عن «ميستيك ريفير» و«ميلك» الى افلام الحركة مع فيلم «ذي غانمان» الذي قدم في العرض الاول مؤخراً في لندن. وفي فيلم التشويق هذا الذي أخرجه الفرنسي بيار موريل والمقتبس عن رواية «لا بوزيسيون دو تيرور كوشيه» لجان باتريك مانشيت، يؤدي الممثل الاميركي دور قاتل مأجور سابق يطارده ماضيه. وقد رافقته الى لندن صديقته الممثلة الجنوب افريقية شارليز ثيرون. ويشاركه بطولة الفيلم البريطاني ادريس البا والاسباني خافيير باردیم الذي يتولى دور الشرير.

بري لارسون بطلة الفيلم الكوميدي «ترينريك»

تجسد الممثلة بري لارسون شخصية جديدة تدعى «كيم»، في الفيلم الأميركي الكوميدي «ترينريك»، تأليف الكاتبة إيمي شومر (في أول دور بطولة لها)، وإخراج جاد أباتاو، وإنتاج شركة يونيفرسال بيكتشرز، كما يشارك في التمثيل تيلدا سوينتون وبيل هادر وكولن كوين. ومن المقرر أن يعرض الفيلم في ١٧ يوليو المقبل.

أوليفيا هولت بطلة «تينكر بيل وأسطورة الوحش»

تشارك الممثلة أوليفيا هولت في البطولة الصوتية للفيلم الكرتوني الجديد «تينكر بيل وأسطورة الوحش الأبدي»، أحد مشاريع ديزني السينمائية الجديدة، إذ تؤدي بصوتها شخصية مورغان، وهي جنية حيوان خرافي، تحب الحيوانات وتهتم بها. وسيطرح العمل في ٣ مارس المقبل.

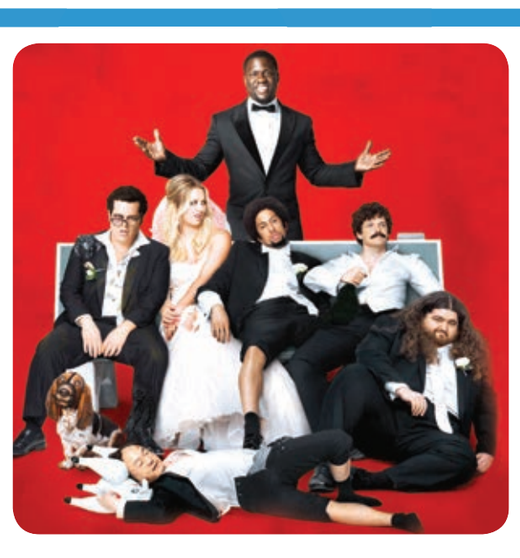

The Wedding Ringer
صداقة بالإيجار

The wedding ringer فيلم من اخراج جيريمي غارليك يندرج ضمن لائحة طويلة ومكررة من الافلام الكوميدية الرومانسية التي تدور في فلك صداقة بين رجلين مختلفين تماماً (كما في شريط Hitch لويل سميث، القائم بدوره على عقد عمل بين رجلين يتطور الى صداقة، ليكتشف من تمت الاستعانة بخدماته انه لا يختلف كثيراً عمّن استأجره). ينطلق الفيلم من فكرة جيدة وقوية (الصداقة المأجورة في زمن يصعب ايجاد الاصدقاء لاسباب عديدة)، لكن ليته استغلها اكثر ليقدم معالجة، وإن خفيفة، عن العلاقات الانسانية والصداقات. الفيلم اكتفى باعتماد هذه الفكرة كمنصة لتقديم فكاهة متواصلة قوامها مجموعة رجال يجسدون شخصيات غريبة الاطوار وكاريكاتورية بأشكالها واختلافاتها، وسوقية بألفاظها وحواراتها، ومضحكة طبعاً بقفشاتها. صحيح أن بعض محطات الفيلم جاءت متوقعة، وقد تم حشر بعض المشاهد المبتذلة والفجة وغير المناسبة لأجواء الكوميديا الرومانسية المصنف ضمنها، لكن هذا لا يلغي مقدار الطرافة والتسلية اللتين يفجرهما الثنائي كيفن هارت نجم الكوميديا الجديد في هوليوود، وجوش غاد نجم مسارح برودواي. هما يحتلان معظم مساحة الفيلم وينجحان مع مجموعة الاشابين في تقديم ترفيه خفيف وضحك متواصل، وخصوصاً مع التصاق دوغ بجيمي واعتباره فرصته الذهبية للتأثير في حبيبته والتحوّل رجلاً اجتماعياً. الكيمياء بينهما كبيرة ومحطاتهما بعضها ظريف وبعضها ممتع.

سينمـــاتك

في وداع سيدة الشاشة العربية «٤»

«فاتن»
نبع المحبة والرومانسية.. وداعاً

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

فاتن حمامة.. الفنانة التي تربعت على القمة، لتزداد بريقاً وتألقاً بعد أن أهدت للسينما ما تجاوز المائة فيلم، تركت بعضها علامات مضيئة في تاريخ السينما المصرية، خلال القرن الماضي، صنعتها بما ملكته من قدرات وطاقات فنية مذهلة، استطاعت بها تحويل ما قدمته من شخصيات درامية في أفلامها إلى شخصيات إنسانية تنبض بالحياة.

لن يكون بوسعنا في حيز صغير كهذا، أن نتابع مشوار فاتن حمامة السينمائي، وأن نستعرض استعراضا شاملا كل أفلامها.. لذا من المفيد تقسيم هذا المشوار إلى مراحل فنية، تبعاً لتطور الأنماط والشخصيات في أفلامها، وعرض لبعض من أفلامها. فالتصدي لمشوار فاتن حمامة الفني لن يمكن السيطرة عليه دون تقسيم أو تبويب يجعلنا نخترق هذا التاريخ من عدة جبهات، وإلا لن يتوقف سيل الحديث . لا نختلف بأنه سيكون شيقا في كل الأحوال . لذلك اجتهدنا بهذه التقسيمات التي تعتمد على مراحل، علها لا تهزمنا في هذه الجولة.

مرحلة تأكيد الشخصية الفنية

تصدت فاتن حمامة لمشاكل الأسرة والبيت المصري، وقدمت أدوار المعانات الاجتماعية.. حيث بدا ذلك واضحاً في أفلام ست البيت، كل بيت له راجل، إمبراطورية ميم، أريد حلاً، ولعل أهم تعبير عن هذه الشخصية هما الفيلمان الأخيران.. ففي «إمبراطورية ميم»، تلعب فاتن شخصية الأم المتسلطة والمتحكمة في بيتها وأبنائها الستة، محاولة فرض أسلوب تربية معين عليهم، لتصبح بالتالي رمزاً لسلطة الأسرة والمجتمع، ويصبح الأبناء هم الأفراد الساعين لنيل الحق في ممارسة الحرية الديمقراطية. أما فيلم «أريد حلاً» فهو يتناول الواقع الاجتماعي لقضايا الأحوال الشخصية، بل ويعتبر أول حوار وجدل بين السينما وقانون الأحوال الشخصية.. فهو يفجر قضية اجتماعية بالغة الخطورة، ألا وهي قضية الطلاق.. وتكمن الخطورة في أن الفيلم قد ناقش حق المرأة في طلب الطلاق، بل وقف إلى جانبها في المطالبة بأن تعامل كإنسان مكتمل، له الحرية في تقرير مصيره. وقد قامت فاتن بدور جديد وجريء أعطاها فرصة لإظهار بعض من قدراتها الأدائية.. ونجح هذا الفيلم ولاقى إقبالاً جماهيرياً كبيراً، حيث استمر عرضه خمسة عشر أسبوعاً.

فاتن حمامة والمهرجانات السينمائية

ومن الطبيعي، أن يكون مشوار فاتن حمامة الفني حافلاً بالمهرجانات والجوائز السينمائية.. فرحلتها مع المهرجانات الدولية قديمة، قدم المهرجانات نفسها.. ففي عام ١٩٤٩ عرض فيلمها «ست البيت» في مهرجان كان الدولي.. ومن ثم توالت عروض أفلامها في هذا المهرجان ابن النيل، لك يوم يا ظالم، صراع في الوادي، الليلة الأخيرة، والفيلم الأخير حضرت معه المهرجان.. ثم فيلم «الحرام»، وهو آخر أفلامها التي عرضت في مهرجان «كان». وعندما اشتركت بفيلمها «إمبراطورية ميم» في مهرجان موسكو، حصلت على جائزة خاصة عن دورها في الفيلم، من «إتحاد النساء السوفييت».. ثم عن أدائها في فيلم «الباب المفتوح» في مهرجان جاكرتا. وفي مسابقة أفضل فيلم أجنبي، وصلت بفيلمها «دعاء الكروان» إلى التصفية النهائية في «مسابقة الأوسكار الدولية»، وأرسلت لجنة الأوسكار شهادة تقدير لوصول هذا الفيلم إلى التصفية النهائية. وعندما عرض فيلم «أريد حلاً» في مهرجان طهران الدولي عام ١٩٧٤، حصلت فاتن حمامة على دبلوم شرف عن دورها في هذا الفيلم، تقديراً لأدائها الصادق الذي جسدت فيه مشاكل المرأة الحقيقية. وقد اختيرت فاتن كعضو لجنة تحكيم في مهرجانات «برلين» و«موسكو» و«مونبلييه»، وغيرها من المهرجانات الدولية. فاتن حمامة.. حالة خاصة ونادرة جداً في السينما العربية عموماً.. فهي ممثلة قديرة ونجمة جماهيرية كبيرة، تمتلك جاذبية ذات تأثير ساحر على الجمهور، وذلك منذ اللقطة الأولى من ظهورها على الشاشة.. هذا التفاعل والانجذاب اللاإرادي من الجمهور هو عبارة عن حصيلة أو تراكم لمجمل الشخصيات المتميزة التي قدمتها هذه الفنانة.. حتى أنه يمكننا القول إن أي تفاعل جماهيري لأي فيلم تقدمه، أصبح تفاعلاً عاطفياً أكثر منه نقدياً، حيث أن الجمهور يصبح عاجزاً، أمام هذا التأثير والجاذبية، ويصبح . أيضاً . غير قادر على تشغيل ذهنه فيما يرى، بل ينشغل عن مجمل سلبيات الفيلم، إن وجدت.

هي فاتن حمامة.. علامة مميزة وهامة في السينما المصرية عبر تاريخها الطويل.. عُرفت في البداية برومانسيتها، ثم تطورت معها حتى وصلت إلى سن الرشد ومرحلة النضج الفني. هي إذن كتاب سينمائي ضخم، لم نقدم منه إلا سطوراً قليلة.. وما زال الكتاب مفتوحا، ومازالت الصفحات فيه كثيرة.. وستبقى «فاتن حمامة» شامخة مع تراث مصر الحضاري.

شفرة التنين

بعد غياب عن السينما لفترة طويلة، يعود النجم الصيني جاكي شان، بفيلم ملحمي جديد بعنوان «شفرة التنين»، وتدور قصة الفيلم حول مجموعة من الجنود الرومان يضلون طريقهم في الصين التي وصلو اليها محاولين احتلالها، إلا أن قائدهم يقرر التمرد على عدوان بلاده والتعاون مع قائد صيني من أجل التصدي للمزيد من القوات التي أرسلها زعيم بلده الذي لا يريد فقط احتلال الصين، ولكن أيضًا الثأر من القائد الروماني.

معهد أتيكوس

تبدأ أحداث الفيلم من خريف عام ١٩٧٦، حين يتحول معمل صغير أسسه البروفيسور هنري ويست ليصير مركزًا متخصصًا في الدراسات النفسية إلى الموطن الرئيسي للحالة الوحيدة الموثقة من قبل الحكومة والمصابة بسيطرة روح شريرة عليها، وهي الحالة الخاصة بجوديث وينستيد، وبعد أربعون عامًا من السرية المحيطة بهذا المعمل، تنكشف الأسرار أخيرًا أمام العامة.